

لسان العرب

(حبج) حَبِجَةٌ بالعصا يَحْبِجُهُ حَبِجًا ضربه وَحَبِجَ يَحْبِجُ حَبِجًا ضَرَطًا وَحَبِجَ يَحْبِجُ أَيضًا وَيُقَالُ حَبِجَهُ بِالْعَصَا حَبِجَةً وَحَبِجَاتٍ ضربه بها مثل حَبِجَهُ وَهَبِجَهُ وَالْحَبِجُ الْحَبِيقُ قَالَ أَعْرَابِي حَبِجَ بِهَا وَرَبَّ الكعبة وَحَبِجَاتٍ الإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَبِجًا فَهِيَ حَبِجِي وَحَبِجِي مِثْلُ حَمَقِي وَحَمَاقِي وَحَبِجَةٌ وَرَمَتْ بِطونُهَا مِنْ أَكْلِ العَرَفَجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجَرٌ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَتَمْرٌ غَتَّ وَزَحْرَتٌ ابْنُ الأَعْرَابِي الحَبِجُ أَنْ يَأْكُلَ البعيرُ لِحَاءَ العَرَفَجِ فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بطنه مِثْلُ الأَفْهَارِ وَرَبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَبِجُ السَّمِينُ الكَثِيرُ الأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَسًا وَإِلاَّ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ فَعَمًا بِالرَّسِّ مَاحٍ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السِّیُوفِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الحَبِجُ بفتح الحين هو ما ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ البعيرِ لِحَاءَ العَرَفَجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا بِشِمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ يُعَرِّضُ بِيَدَيْهِ مَرْوَانَ لكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مِلَاحِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الأَزْهَرِي حَبِجَ البعيرُ إِذَا أَكَلَ العَرَفَجَ فَتَكَدَّ بِهٖ فِي بطنه وَضَاقَ مَدْبَعُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جوفه فَرَبَّمَا هَلَكَ وَرَبَّمَا نَجَا قَالَ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْهَادًا رَاعِيًّا مِنْ اليَهُودِ وَطَلَّ يَدَيْكَ حَبِجًا بِشَرِّهِ خَلَفَ اسْتَدْرَهُ مِثْلُ نَقِيقِ الهِرِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الحَبِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللِّسَانِ لِلإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَخَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ ابْنُ سِيدهِ حَبِجَ الرَّجُلُ حَبِجًا وَرَمَّ بطنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الحَبِجُ الانْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَبِجٌ سَمِينٌ وَالْحَبِجُ مُجْتَمَعُ الحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبَاتٌ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ العَلَامُ قَالَ العَجَّاجُ عِلَاقَةٌ أَوْ حَشَاةٌ إِذَا مَا أَحْبَبَتَا وَأَحْبَبَتَا لَكَ الأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ وَالْحَبِجُ شُجِيرَةٌ سَحَابٌ حَازِيَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا القِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةُ العُودِ لَهَا وَرَيْقَةٌ تُعْلَوُهَا صُفْرَةٌ وَتُعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الخُبِّازِيِّ وَالحَوْبِجَةِ وَرَمَّ يُصِيبُ الإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا فَلِذَلِكَ أُخِرَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا